

حقوق الإنسان في الصحافة



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

الملف الصحفي ليوم/ الخميس

17 شعبان 1439 - 3 مايو 2018





الفهرس

الموضوع	رقم الصفحة
هيئة حقوق الإنسان	2
أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية	5



«حقوق الإنسان»: رصدنا إيجابيات وسلبيات في الإصلاحات

«النيابة»: يحق للسجناء تقديم شكاوى مكتوبة أو شفوية

ومديري السجون ملزمون قبولها

المصدر: جريدة الحياة الخميس 17 شعبان 1439 هـ - 3 مايو 2018م

<http://www.alhayat.com/article/4578467>

أكدت النيابة العامة أن من حق جميع السجناء أو الموقوفين تقديم شكاوى كتابية أو شفوية في أي وقت إلى مديري السجون أو دور التوقيف، وطلب إبلاغها إلى عضو هيئة النيابة، مشددة على قبول مدير السجن أو التوقيف لها، وإثباتها في سجل يُعد لذلك وإبلاغها في الحال، وتزويد السجين بما يثبت تسلمها.

وقالت النيابة سلسلة تغريدات على حسابها في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، عن حقوق السجناء والموقوفين، إنه «لا يتم التوقيف أو السجن إلا في الأماكن المخصصة لذلك، ويجب على إدارة السجن أو التوقيف عدم قبول أي إنسان إلا بموجب أمر مسبب ومحدد المدة، وأن يكون الأمر موقعاً من السلطة المختصة.»

وشددت على «عدم إبقاءه بعد المدة المحددة في هذا الأمر، فيما يحق لكل من علم بوجود مسجون أو موقوف بصفة غير مشروعة، أو في مكان غير مخصص لذلك، أن يبلغ النيابة العامة»، مبينة أنه يمكن التبليغ من خلال «الحضور إلى أقرب فرع أو دائرة للنيابة العامة، والإبلاغ عبر الخانة المخصصة في موقع النيابة العامة، أو تطبيقها على الأجهزة الذكية.»

بدوره، قال مدير مركز النشر والإعلام في هيئة حقوق الإنسان محمد المعدي لـ«الحياة»: «نظراً لما لزيارة السجون ودور التوقيف من أهمية، للوقوف على مدى تمتع المحكومين والموقوفين بكامل حقوقهم التي كفلتها لهم الشريعة الإسلامية والأنظمة المرعية في المملكة، ومدى ملائمة ذلك مع المعايير الدولية لحقوق السجناء، فقد منحت الفقرة السادسة من المادة الخامسة من تنظيم الهيئة لمجلس الهيئة صلاحية زيارة السجون ودور التوقيف في أي وقت من دون إذن من الجهة المختصة، ورفع تقارير عن تلك الزيارات.»

وأضاف: «حددت الفقرة د من المادة الـ11 مهام إدارة المتابعة والتحقيق، التي تتضمن التحقيق فيما يتطلب التحقيق فيه من مخالفات في مسائل حقوق الإنسان»، لافتاً إلى أن «الهيئة تكثف زياراتها إلى السجون ودور التوقيف، عبر برامج محددة وخطط سنوية، سواء أكان ذلك بالزيارات التفقدية والمفاجأة، أو بناءً على ما يردها من شكاوى، أو ما ترصده عبر وسائل التواصل الاجتماعي وقنوات الرصد الأخرى.»

وزارت الهيئة جميع مناطق المملكة ومحافظاتها، وعدداً من المراكز بها، وزارات السجون التابعة لكل من المديرية العامة للسجون، والمديرية العامة للمباحث، ودور التوقيف التابعة لأجهزة الضبط الجنائي، وبعض الجهات العسكرية، ودور الملاحظة الاجتماعية، ومؤسسات رعاية الفتيات، وبلغ إجمالي الزيارات التي قامت بها الهيئة في العام 2017، 1152 زيارة.

وقال: «رصدت الهيئة خلال هذه الزيارات تدابير وإجراءات إيجابية، من أبرزها: تميز مباني عدد من السجون لناحية تصاميمها الهندسية، وأجنحة النزلاء فيها وتلبيتها البرامج الإصلاحية، وتفعيل برنامج اليوم العائلي داخل الأجنحة المثالية الموجودة في عدد من السجون، وتمكين بعض الموقوفين من الخروج لمدد محددة لحضور مناسبات الزواج أو العزاء، أو زيارة أحد الوالدين في المنزل في حال عجزه عن زيارة ابنه، والسماح لبعض الموقوفين بإكمال دراساتهم الجامعية أو ما دونها، واعتماد نظام نافذة تواصل لعرض بيانات ومعلومات الموقوفين والسجناء، وتسهيل التواصل بينهم وبين ذويهم، إضافة إلى أنه يتم من خلاله تقديم طلبات الزيارة والخروج المؤقت، والنفقات والشكاوى والاقتراحات، والسماح لسجناء بالخروج لمرة واحدة في الشهر وقضاء يوم كامل مع عائلاتهم.»

وأردف قائلاً: «رصدت الهيئة ملاحظات سعت لمعالجتها مع الجهات المعنية، ومن أبرزها: اكتظاظ بعض السجون ودور التوقيف بالنزلاء، بما يتجاوز الطاقة الاستيعابية المخصصة لها، ما قد تتأثر معه الخدمات المقدمة إلى السجناء، وأيضاً رصدت نقص عدد العاملين في بعض السجون ودور التوقيف، ما قد يترتب عليه ضعف الرقابة على النزلاء، وقد يؤثر على أداء إدارات تلك السجون في متابعة قضايا النزلاء لدى المحاكم والنيابة العامة ولجان العفو وغيرها من الجهات المعنية، إضافة إلى عدم ملائمة بعض السجون لظروف الأشخاص ذوي الإعاقة. ولاحظت الهيئة كذلك أن غالبية دور التوقيف في مبان مستأجرة، ما ينعكس على قدرتها في تلبية المعايير الخاصة لدور التوقيف.»

«السجون»: نسبة إشغال الإصلاحيات لم تتجاوز 60%

يبلغ عدد السجناء في سجون المديرية العامة للسجون 5357 سجيناً، حوالى 49 في المئة منهم أجانب. وأوضحت المديرية أن الطاقة الاستيعابية للسجون في المملكة تصل إلى 7200 نزيل، لم تستهلك منها إلا نسبة 60 في المئة، نافية بذلك ما يتردد حول حالات تكديس في السجون.

وأشارت «السجون» إلى أن الإصلاحيات في المملكة تصنف بحسب طاقتها الاستيعابية، فبعضها يستوعب أعداداً تفوق خمسة آلاف، ولكنهم في أكثر من 24 وحدة، والتصنيف يعني أن يكون هناك عدداً محدوداً في كل من هذه الوحدات داخل إطار إصلاحية كاملة، لافتة إلى أن هذا العدد ليس في مكان واحد، وإنما موزعون على أكثر من 24 وحدة داخل هذه الإصلاحية

أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

«الشورى» مصوباً سهامه تجاه «الخدمة المدنية» و«العمل»:

كانحوا البطالة وأصلحوا هيكل الرواتب

المصدر: جريدة الحياة الخميس 17 شعبان 1439 هـ - 3 مايو 2018م

<http://www.alhayat.com/article/4578467>

وجّه أعضاء مجلس الشورى سهام النقد تجاه أداء وزارتي الخدمة المدنية والعمل والتنمية الاجتماعية. وطالب الأعضاء «الخدمة المدنية» بالعمل الجاد على مكافحة البطالة بالتنسيق مع الجهات المعنية في سوق العمل، مع وضع سقف أعلى للتعاقد مع المستشارين والخبراء. ودعا عضو خلال انعقاد جلسة المجلس العادية الـ 36 أمس (الأربعاء)، وزارة الخدمة المدنية إلى إصلاح هيكل الرواتب، لتلافي فجوة الرواتب داخل الجهاز الحكومي الواحد، فيما طالب آخر بأن تعمل الوزارة على إصدار نظام الخدمة المدنية المعدل، بدلاً من النظام الحالي الصادر في 1397هـ، وأن تراجع السلاسل الوظيفية والرواتب، لإيجاد التوازن بين رواتب موظفي الخدمة المدنية والرواتب الممنوحة للمستشارين المتعاقدين مع الأجهزة الحكومية. وشدد على ضرورة مراجعة لوائح الترقيات، بحيث تمكن الأجهزة الحكومية من تعيين القيادات الشابة من دون اشتراط سنوات طويلة للوصول إلى المراتب العليا، داعياً إلى مراجعة لائحة المستويات التعليمية، بحيث تفرق بين المعلم المُجد والمهمل. وطالب المجلس وزارة العمل والتنمية الاجتماعية بسد الفجوة في الأجور بين العاملين والعاملات في القطاع الخاص، كما دعاها إلى تقييم تجارب توظيف قطاعات العمل وتقويمها، بما يسهم في تأهيل المستفيدين من توظيف تلك القطاعات، والتنسيق مع وزارتي الصحة والتعليم، لضبط تراخيص افتتاح مراكز التوحد، وتنظيم الدعم الحكومي المقدم لها وفقاً لمؤشر أداء تحسن الحالة. وشدد على ضرورة تنسيق الوزارة مع الجهات ذات العلاقة لإلزام جميع العاملين المهنيين الوافدين ببرنامج الفحص المهني، على أن يكون الاجتياز شرطاً لمزاولة المهنة.



«الضمان الصحي»: حل 53000 شكوى في التأمين الصحي

المصدر: جريدة الرياض الخميس 17 شعبان 1439 هـ - 3 مايو 2018م

<http://www.alriyadh.com/1678952>

الرياض - واس
أوضح المتحدث الرسمي بمجلس الضمان الصحي التعاوني ياسر المكارك أن المجلس استقبل (53000) شكوى خلال العام 2017م وتم حلها ، بزيادة تصل لـ(907%) مقارنة بـ (5283) شكوى سجلت عن العام 2016 وذلك ضمن إجمالي مكالمات مركز الاتصال الخاص بالمجلس التي بلغ عددها (244 ألف) مكالمات. وقال المكارك "إن هذه الإحصاءات بمثابة مؤشرات توضح مدى التطور التاريخي الذي حدث في مجال خدمة العملاء كما تعكس جهود المجلس في حماية وخدمة المؤمن لهم باستخدام أحدث الوسائل التقنية ، مؤكداً أن المجلس يقوم بجهود حثيثة ومتنوعة لتطوير أدواته وآلياته الفنية لتعزيز دوره التنظيمي والإشرافي والرقابي على قطاع التأمين الصحي بالتزامن مع النمو الكبير في حجم سوق التأمين الصحي ، مضيفاً أن (91.3%) من هذه الشكاوى المقدمة كانت ضد

شركات التأمين وعددها (48,578) شكوى مقابل (56) شكوى ضد شركات إدارة المطالبات الطبية و(1,279) شكوى ضد مقدمي خدمات الرعاية الصحية و(3,213) ضد أصحاب عمل، فيما استحوذت منطقة الرياض على العدد الأعلى من الشكاوى بين المناطق إذ سجلت (14,175) شكوى بنسبة (27%) تليها منطقة مكة المكرمة بعدد (8,402) شكوى بنسبة (16%) فيما سجلت منطقة الباحة أدنى عدد في الشكاوى (2,133) شكوى بنسبة (4%) من إجمالي عدد الشكاوى. وأكد المعارك أن الأمانة العامة تواصل سعيها وجهودها للرفقي بخدمة عملائها منذ نشأة المجلس وقطاع التأمين الصحي، بهدف حماية حقوق المؤمن لهم والتميز في تقديم خدمات العملاء التي تعد أحد أهم عناصر رسالة المجلس وآخرها اعتماد برنامج (CRM) متكامل لتطوير هذه الخدمات.

وأضاف أن خدمات العملاء تشكل في أي نشاط إشرافي ركيزة أساسية في تقييم الجهات التابعة لإشرافه وعليه حيث تم تغيير مسمى إدارة الشكاوى والمخالفات في الهيكل القديم لتصبح إدارة خدمات العملاء ضمن النموذج التشغيلي للخطة الاستراتيجية للمجلس 2020 لمواكبة مفهوم متابعة وتطوير وتقييم كافة عملاء المجلس وعلى رأسهم المؤمن لهم الأمر الذي بفضل الله ساهم في تطبيق الآليات الجديدة في استقبال شكاوى واستفسارات أطراف العلاقة التأمينية من خلال نظام "سَم" لخدمات العملاء، الذي يشكّل نظاماً متكاملاً لخدمة جميع أطراف العلاقة التأمينية، إذا يمكن أي طرف من أطراف العلاقة التأمينية من تقديم شكوى ومن ثم يتم التحقق منها داخلياً بواسطة وحدة التحقق، يلي ذلك دراسة الرد على الشكاوى من خلال وحدة الدراسة، مع تسجيل كافة بيانات المكالمات الواردة لمركز الاتصال والمكالمات الصادرة أيضاً إضافة بالطبع للاستفسارات والملاحظات والمقترحات.

وأبان أن إزدياد نسبة الشكاوى يعزى لعدة أسباب من أهمها ارتفاع مستوى الوعي بالحقوق التأمينية للمؤمن لهم وتطوير إدارة خدمات العملاء وتفعيل كافة قنوات الاتصال الخاصة بالمجلس مثل الرقم الموحد: 920001177 والبوابة الإلكترونية: www.cchi.gov.sa والبريد الإلكتروني: Info@cchi.gov.sa وتطبيق الهواتف الذكية بالإضافة إلى قنوات التواصل الاجتماعي (تويتر فيس بوك لنكد إن) على الصفحات الرسمية للمجلس: cchiksa :



«التقاعد» تطوير أنظمتها لتحقيق الاستدامة ومواكبة رؤية 2030»

المصدر: جريدة الرياض الخميس 17 شعبان 1439هـ - 3 مايو 2018م

<http://www.alriyadh.com/1678924>

الرياض - محمد الحيدر

أكد محافظ المؤسسة العامة للتقاعد ، محمد بن طلال النحاس التزام " التقاعد " بتنفيذ تعهدها بتطوير أنظمتها وكافة خدماتها وفق استراتيجيتها (2022) (ورؤية المملكة 2030). جاء ذلك فيما اختتمت المؤسسة ورشة العمل التي نظمتها بالتعاون مع البنك الدول ، بعنوان "تطوير وتحسين أنظمة التقاعد في المملكة- التوجهات الاستراتيجية"، وشارك في الورشة عدد من الخبراء المحليين والإقليميين والدوليين من البنك الدولي والمنظمات العالمية، ومختصون من الشركات الاستشارية، ومتحدثون من صناديق التقاعد في السويد، تشيلي، مصر، البحرين، والأردن، وتم خلال الورشة استعراض التجارب والحلول حول تحسين وإصلاح أنظمة التقاعد، وأهم التحديات التي تواجهها على مستوى العالم للوصول إلى أنظمة تقاعدية مستدامة وفعالة تواكب الإصلاحات الاقتصادية الجارية.

وأوضح النحاس ، أن أعمال الورشة جاءت تنويعاً لاتفاقية التعاون بين المملكة والبنك الدولي من أجل تحقيق الأهداف المأمولة في تحسين وتطوير أنظمة التقاعد وتعزيز رخاء وطمأنينة المشتركين والمتقاعدين، وذلك عن طريق مواجهة التحديات في أنظمة الحماية الاجتماعية على المستوى الدولي. وقال : نتطلع من خلال ورشة العمل إلى الحصول على المعرفة المتعلقة بأنظمة الحماية الاجتماعية وبحث أفضل السبل لتعزيز استدامة أنظمة التقاعد وتأكيد رخاء كافة المشمولين في أنظمة التقاعد في المملكة العربية السعودية.

و شهدت الورشة حضوراً نوعياً من ممثلين لمجلس الشورى وهيئة الخبراء بمجلس الوزراء ووزارات الخدمة المدنية والمالية والاقتصاد والتخطيط والصحة والتعليم والمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية ومؤسسة الملك خالد الخيرية والمركز الوطني للتخصيص وعدد من منسوبي المؤسسة العامة للتقاعد.



ضبط 60 مخالفاً للعمل والإقامة في الخبر

المصدر: جريدة عكاظ الخميس 17 شعبان 1439 هـ - 3 مايو 2018م
<https://www.okaz.com.sa/article/1637973>

واس (الخبر) نفذ مكتب عمل محافظة الخبر بالتعاون مع شرطة المحافظة، أمس (الأربعاء)، حملة تفتيشية استهدفت سوق الغنم والحضائر ومسلخ المحافظة، إضافةً إلى المقاهي المجاورة، أسفرت عن ضبط 60 عاملاً مخالفاً لأنظمة العمل والإقامة، وجرى تسليمهم للشرطة لاستكمال التحقيقات وإجراءات الضبط. ويبن مدير عمل مكتب محافظة الخبر منصور بن علي، أن الفرق التفتيشية رصدت 110 مخالفات، ووجّهت 87 إنذاراً لعدد من المحلات المخالفة. وأوضح أن المخالفات التي تم رصدها تنوعت بين عدم الالتزام بقرار توظيف المهن المحصورة على المواطنين، وعدم تأنيث محلات بيع المستلزمات النسائية، إضافةً إلى ضبط عمال مخالفين لنظام العمل والإقامة ويعملون لحسابهم الخاص. وأكد بن علي، استمرارية الحملات التفتيشية للتأكد من التزام القطاع الخاص بتطبيق أنظمة ولوائح العمل.



3 مستشفيات رفضت استقبال تغريد ووالدها : غموض غرفة العمليات ألقنا

المصدر: جريدة الوطن الخميس 17 شعبان 1439 هـ - 3 مايو 2018م
http://www.alwatan.com.sa/Nation/News_Detail.aspx?ArticleID=336670&CategoryID=3

النماص: بدر الطنيني 03-05-2018 12:21 AM أكد والد ضحية الخطأ الطبي في النماص «تغريد» محمد العمري لـ«الوطن»، أنه تم التواصل معه الإثنين الماضي من قبل الشؤون الصحية بعسير، ومن إدارة مستشفى النماص العام، وأخبروه بحضور لجنة من صحة عسير للوقوف على ملابسات الواقعة، مشيراً إلى أن الخوض في بعض التفاصيل لن يكون مفيداً للقضية، وأنه يحتفظ بالتفاصيل ليقدمها للمسؤول في حال التحقيق، مرجعاً ذلك لأهمية عدم الإفصاح عن بعض التفاصيل البسيطة التي وردت في بعض الرسائل المتناقلة وبعض المواقع الإلكترونية.

فتح تحقيق قال العمري لـ«الوطن»: «إن مدير المستشفى والمدير المناوب منذ حدوث المشكلة وهما على تواصل مستمر معي حتى اليوم، كما أشيد بتعاملهما معي ومع القضية بكل إنسانية، وحتى حراس الأمن كانوا في قمة الإنسانية في التعامل ومعاشرة الوضع الذي فجعنا به»، موضحاً: «لا نتهم أحداً أبداً ولا نعلم ما حصل داخل غرفة العمليات ولكن ما حدث لابنتي تغريد

يستوجب فتح تحقيق من لجنة مختصة، فإذا ثبت أن هناك تقصيرا فليحاسب من قصر في تأدية عمله، وإذا ثبت أنه قضاء وقدر فالحمد لله، وسنكون راضين بما كتبه الله، وهذا سيربحنا من طول التفكير، والحقيقة أنني أتابع حاليا الهجوم على بعض موظفي مستشفى النماص العام والذين ليس لهم ذنب، بل على العكس كما ذكرت كانوا جميعهم معي بمشاعرهم وبما يستطيعون فعله تجاهي، ولا نرضى أن يُظلم أحد، بل أسعى إلى فتح تحقيق لتبيان الحقيقة الغائبة عن الجميع حاليا». وكان موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» قد شهد تغريدات عديدة تواسي العمري، ذكر بعضهم فيها قصصا لهم مع مستشفى النماص العام ومستشفيات أخرى تحت وسم «#تغريد_ضحيه_خطا_طبي.»

3 أيام حتى الوفاة
أوضح العمري أن تغريد دخلت عند التاسعة من صباح الخميس 10 شعبان، وهي في حالة طبيعية بآلام الولادة الطبيعية، وبقيت حتى الساعة الخامسة من مساء ذلك اليوم، وقال: «ثم أبلغنا الطبيب أنها بحاجة لعملية قيصرية فتم التوقيع من قبل زوجها لإجراء العملية، وفي الخامسة والنصف خرجت الممرضة لتبشرنا بأن تغريد وضعت مولودا ثم بقيت في غرفة العمليات ساعات طويلة ولم يخبرنا أحد عن سبب هذا التأخير. فبدأت بالتواصل مع المدير المناوب ثم مدير المستشفى لنستعلم عن سبب هذا التأخير المقلق، وبقينا حتى الساعة الحادية عشرة ونصف ليلا، ثم علمنا في هذا الوقت أنها في غيبوبة وتم نقلها للعناية المركزة، ثم بدأت المؤشرات الحيوية تقل حتى توفيت يوم السبت اليوم الثالث للعملية، وخلال تلك الأيام طلبت مخاطبة المستشفيات القريبة مثل مستشفى عسير المركزي ومستشفى أبها للولادة ومدينة الملك فهد الطبية ولم يقبل أحد الحالة إلا مستشفى الملك فيصل، وبعد الموافقة وحضور طائرة الإخلاء تم إبلاغي أن حالتها صعبة ونقلها جوا يشكل خطرا على حياتها. وحظيت القضية بمتابعة من نائب أمير عسير الأمير تركي بن طلال والموظفون بمكتبه الذين يتواصلون مع والد تغريد باستمرار ويطمنون على حالة ابنته يضيف العمري، من المحزن أن وزارة الصحة لا تلقت لمستشفى بحجم مستشفى النماص العام، حيث لا يوجد فيه استشاري، وهو بحاجة لذلك منذ فترة، كما نرجو من الوزارة الاهتمام ودعم المستشفى بالكوادر المؤهلة والأجهزة الطبية اللازمة.

حالة سابقة

كانت «الوطن» قد نشرت في أغسطس 2015 قضية (قتاة النماص) التي تعرضت لخطأ طبي في نفس المستشفى، وتوفيت نتيجة لذلك، واستمرت التحقيقات لمدة عامين، وحتى الآن لم تتضح الصورة بخصوص تلك القضية.



حل 4 قضايا أسرية يومية بأبوعريش

المصدر: جريدة الوطن الخميس 17 شعبان 1439 هـ - 3 مايو 2018م

http://www.alwatan.com.sa/Nation/News_Detail.aspx?ArticleID=336667&CategoryID=3

جازان: عبدالله سهل 2018-05-03 12:15 AM

في الوقت الذي تستنفر الجمعية الخيرية بمحافظة أبوعريش جهودها في حل الخلافات والقضايا الأسرية، بمعدل 4 قضايا يوميا، والتي تتمثل في المشاكل الأسرية والمالية والاجتماعية والإرث، أكد محافظ أبوعريش محمد الشمراني، أن الجمعية رائدة في الأعمال الخيرية وحل المشكلات الأسرية، مضيفا أن ما تتوصل إليه لجنة ذات البين يساعد على عدم تأخر القضايا بالمحاكم، مؤكدا أنه وجد العمل المتقن والتنظيمات المميزة، واعداد بدعم الجمعية والوقوف معها، جاء ذلك خلال زيارة المحافظ التقديرية لمرافق الجمعية، وإطلاعه على البرامج والأنشطة والمشاريع المقدمة، بحضور رئيس الجمعية الخيرية بالمحافظة محمود الأقصم، والمدير التنفيذي الشيخ عبدالله الدوسري، وأعضاء الجمعية، ورئيس البلدية محمد القحطاني، ومدير مكتب التعليم حسن الخضي، فيما أكد رئيس الجمعية الخيرية محمود الأقصم، أن رؤية الجمعية تتمثل في العمل على خطط إستراتيجية لمدة 9 أعوام لأن تكون الجمعية من أفضل 10 جمعيات على مستوى المملكة، مشيرا إلى أنهم يهدفون إلى غرس القيم ورضا العملاء والتميز وتقديم الدعم للمجتمع، مضيفا إلى أن هناك أكثر من 20 برنامجا منفذا و10 مشاريع حيوية وشرارات ناجحة مع البلدية ومكتب التعليم بالمحافظة.

حرية الصحافة.. والمصالح!

المصدر: جريدة الرياض الخميس 17 شعبان 1439 هـ - 3 مايو 2018 م *

<http://www.alriyadh.com/1679000>

د. أحمد الجميلة

يصادف اليوم الخميس اليوم العالمي لحرية الصحافة تحت عنوان: «توازن القوى: الإعلام والعدالة وسيادة القانون»، وهي مناسبة يستذكر فيها العالم بحكوماته وهيئاته ومؤسسات إعلامه تضحيات أبناء المهنة في سبيل الوصول إلى الحقيقة، ومراجعة التقارير الدولية عن مستوى الحريات في العالم، ومؤشراتها، ووسائل التعاطي معها إعلامياً وسياسياً. كلنا على اتفاق من أن الحرية المطلقة لا تتوافر في أي بلد في العالم، وإنما هناك حرية نسبية بحسب طبيعة النظام الاتصالي الذي يحكم فلسفة الإعلام ومحتواه، ومهما كانت نظرية الحرية في الإعلام متجذرة، إلا أن نظرية المسؤولية الاجتماعية قد ساهمت إلى حد كبير في تقنينها داخل المجتمعات الديمقراطية أولاً.

أيضاً لا يوجد إعلام محايد في أي بلد في العالم، وإنما يوجد مصالح تغذي الفكر الأيديولوجي الذي يسلكه النظام السياسي، وكلنا نتذكر الموقف الشهير لمستشارة الأمن القومي الأميركي وقتها كونداليزا رايس حينما اجتمعت مع الإعلاميين في الولايات المتحدة الأميركية بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر وقالت بالحرف الواحد: «أميركا أولاً»، فلا مجال لحرية الرأي والتعبير أمام مصالح أميركا.

الإعلام لم يعد سوقاً حرة للأفكار بلا أيديولوجيا تحدد طبيعة المشاركة فيه، ولم يعد وسيلة بلا محتوى تُحدد أجداته وأولوياته من صانع القرار السياسي أولاً، لذا لا يمكن أن يعمل الإعلام من دون مواقف وتوجهات سياسي، وهذه الحقيقة المثبتة علمياً ومهنيًا جعلت من الحرية وسيلة ضغط على المجتمعات التي تؤمن بها، ولكن تختلف في تطبيقها بحسب أنظمتها ومصالحها، وهنا كان مؤشر حرية الصحافة مسيئاً من أساسه؛ لأنه باختصار لا يعكس الواقع، وإنما المصالح التي تقتات على المكاسب، ووجهات النظر لطرف ضد آخر.

مصطلح الحرية الإعلامية يواجه أزمات كبرى في تطبيقه، وتصنيفه، فضلاً عن التحاكم إليه في صورة مؤشر للقياس، والتعميم؛ لذا حاولت المنظمات الدولية أن توجد مفاهيم بديلة عن الحرية تتمثل في العدالة، والتوازن، وكلها لم تلغ فكرة عدم الحياد من أساسه، ويكفي دليلاً أن يكون عنوان اليوم العالمي لحرية الصحافة باحثاً عن التوازن في القوى التي لم تكن محايدة، أو عادلة، أو مطبقة لسيادة القانون.

علينا أن نتوافق حول حرية الإعلام ولا نتفق، ونترك للأخلاق والقانون مرجعاً نتحاكم إليه عند أي تجاوز لا يمكن تبريره، أو قبوله، أو حتى السكوت عنه، ومهما كان الغرب متمسكاً بالحرية التي يؤمن بها؛ فإن الواقع يكشف أن الغرب ذاته هو أول من سعى إلى تقنينها بقوة النظام قبل الأخلاق.

اليوم علينا أن نتمسك بحرية التعبير كحق اتصالي كفلته المواثيق الدولية، ولكن نعيد صياغة هذا الحق على أساس من المصالح العليا التي لها أن تستثنى من المعلومات والحقائق ما يكفي للحفاظ على أمن المجتمع، وسلامة مقدراته، ووحدة أرضه وإنسانه، ونبادر في الوقت نفسه إلى تطوير أنظمتنا وتشريعاتنا ليس بحثاً عن توازن قوى، ولكن لتحديد ما يُنشر وما لا يُنشر.

استقدام العمالة

المصدر: جريدة الاقتصادية الخميس 17 شعبان 1439 هـ - 3 مايو 2018م

http://www.aleqt.com/2018/05/03/article_1380286.html

علي الجحلي

أؤكد هنا أن علاقتي مع استقدام العمالة لا تتجاوز السائق والعاملة المنزلية، وأحدهما قد يفقد وظيفته في أي لحظة حسب تطور الموجة المجتمعية الداعمة للتخلص منه. تقول إحدى المسنات في معرض الكلام عن قيادة المرأة للسيارة "بأخلي الشغالة توديني للسوق وافتك من ذا العلة- تقصد السائق". عندما ذكرت ذلك لصاحبي استغرب واستكثر الفكرة، ولكنه عاد لاحقاً وبدأ يشرح لي مزايا الفكرة وأنه استطابها. طبعاً، يمكن أن يدفع الواحد منا مبلغاً إضافياً للعاملة المنزلية لتقوم بدور إيصال الأطفال للمدارس، والكبيرات للأسواق، وتلغي محاذير سابقة كانت حديث المجالس والأساس الأهم لرفض خلوة السائق بالنساء. لا أدري كم القبول للفكرة، لكننا في معرض الحديث هذا لا بد أن نقارن المزايا بالعيوب، وما اتضح لي من تلك المقارنة هو أن السانقة خير من السائق، وأن فكرة السيدة الكبيرة قد تسيطر في مواقع غير قليلة من البلاد. هنا ستظهر إشكالية تعقيد وصول السانقة، حيث يصل الرجل اليوم خلال فترة قصيرة، ورسومه لا تقارن برسوم استقدام العاملة المنزلية. كيف به إذا أصبح يؤدي الدورين. أظن السعر سيرتفع، وسيخسر في النهاية أصحاب المبادرات، مثل صاحبتنا في بداية المقال. يقول أحدهم، إن الرسوم في المملكة تتجاوز كل دول مجلس التعاون بنسب كبيرة، وأنا هنا أستغرب أن يكون هناك هذا الفرق العجيب، خصوصاً أن العمالة توفر عندنا مبالغ كبيرة نتيجة تلبية كل شيء من قبل الكفيل، وعدم ممارسة الأغلبية لأي أنشطة تتطلب الصرف المالي الكبير. ما يعني أن العمل في المملكة هو الوسيلة الأفضل لجمع الأموال، وهذا أكدته عاملة منزلية جاءت لتعمل عندي بعد أن عملت في دولة خليجية، أكدت أنها لم توفر من العمل فيها سوى الفتات. دفعتني للكتابة، الاتفاقية المبرمة بين وزارة العمل ودول أخرى ذكرت نقطة قد تكون ضد الكفاء السعوديين، لكنها لم تذكر شيئاً عن تخفيض تكاليف الاستقدام والخوف أن تكون تلك القضية خارج النقاش، مثلها مثل الراتب الذي تعتبر المملكة الأعلى فيه بين جاراتها في الخليج، كذلك. أمني أن تعمل الوزارة على تحقيق التوازن المطلوب بين واقع العمالة عندنا وتلك التي تقابلها في دول جارة لنا.



كاريكاتير



الإلكترونية
الاقتصادية
www.aleqt.com

المصدر: جريدة الاقتصادية
الخميس 17 شعبان 1439 هـ -
3 مايو 2018 م

http://www.aleqt.com/2018/05/02/article_1379576.html



AL HAYAT
الحياة

المصدر: جريدة الحياة الخميس
17 شعبان 1439 هـ - 3 مايو
2018 م

<http://www.alhayat.com/article/4578441>